14/11/2023

علموا اولادكم كيف يمضوا في الطريق الضيق



صورٌ من خدمةِ القدّاسِ الإلهيّ (الليتورجيا الإلهيّة) الذي ترأسَهُ سيادةُ المطران أنّطُوَانَ سيادَتُهُ لِقاءَ الإنجيلِ عن الشفاء / العبدلي وعن الإنجيلِ الذي يحدِّثُنا عنه الإنجيليّ لوقا عن مستَمتِعاً بغناه وثروتِهِ وتَرَفِهِ انسياقاً إلى الغنى الفاحش ، ما أدّى إلى عذابِهِ الأبديّ ، وعن لعازر المسكين الذي كان مطروحاً على بابِ الغنيّ مُتَمَنّياً أن يشبعَ من الفتاتِ المتساقطةِ من مائدتِهِ ، ولكنّه لم يحصل على شيء ، فمات لعازر وحملتهُ الملائكةُ إلى حضنِ إبراهيمَ ، ومات الغنيّ ودُفِنَ في الجحيم ، حيث رفع عينيه ورأى إبراهيم والغنيّ في العذاب ، ونادى الغنيّ قائلاً : أبانا إبراهيم ارحمني وأرسل لعازر ليبلّ طرف إصبعه بالماء ويبرّد لساني لأنّي أتعذّب في هذا اللهيب . فأجابه إبراهيم : تذكّر يا ابني أنّك أخذت خيراتك في حياتك ، وكذلك لعازر أخذ بلاياه ، والآن هو يتعزّى وأنت تتعذّب . وبين هذا وذاك هناك هوّة عظيمة لا يستطيع أحد أن يعبرها . فقال الغنيّ : أسألك يا أبتِ أن ترسله إلى بيت أبي لأنّ لي خمسة إخوة ليشهد لهم لئلّا يأتوا هم أيضاً إلى هذا العذاب . فقال إبراهيم : عندهم موسى والأنبياء فليسمعوا لهم . فقال الغنيّ : لا يا أبتِ إبراهيم ، بل إذا مضى إليهم أحد من الأموات يتوبون . فقال له إبراهيم : إن كانوا لا يسمعون لموسى والأنبياء فلا يصدّقون إن قام أحد من الأموات .

عن هذا الإنجيل المقدّس تحدّث سيادة المطران أنطونيوس الذي شدّد على ضرورة تربية الأولاد على طاعة الكنيسة والتمسّك بها ، وعلى ضرورة أن يمضوا في الطريق الضيق منذ الصغر حتى يرثوا الملكوت السماويّ مع لعازر .

وفي الخدمة الإلهيّة ترأس سيادة المطران يوحنا بندلي وسالم راعي الكنيسة ورئيس الشمامسة سلفستروس وأثيميوس وخريسانثوس بحضور الرعيّة .

مطرانية الأردن للروم الأرثوذكس – Greek Orthodox Archdiocese Jordan